حلم النبي ﷺ مع غدر اليهود

معنى قوله تعالى : وأن ليس للإنسان إلا ما سعى | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الله عز وجل وان ليس للانسان الا ما سعى. ومعنى الاية ان فما فعلته بيدك فهذا لك او عليك. خلاص؟ وان ليس للانسان الا كما سعى ومع قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى. خلاص. وكل نفس بما كسبت رهينة - 00:00:00

يبقى كل الايات دي تدل على ان المرء رهين ما فعل خيرا ام شر. ولكننا نعلم من النصوص الاخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث - 00:00:30

من ضمن الثلاث ولد صالح يدعو له. وكذلك دعاء المؤمنين له. واستغفار المؤمنين له. وهذا ليس من سعيه قطعا ومع ذلك ينتفع به. فيقال وان ليس للانسان الا ما سعى الا - 00:00:50

وندخل المعاني التي وردت في النصوص الاخرى. الا دعاء المؤمنين واستغفار المؤمنين. يبقى كده جمعنا بين ان هذا النص والاخر. لا ان تتعارض النصوص وتتساقط. يبقى نحمل هذا على معنى وهذا - 00:01:20

اعلن كقوله مثلا تبارك وتعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى مع قوله صلى الله عليه وسلم الميت يعذب ببكاء اهله عليه. فواحد يقول طيب ازا كان لا تزر وازرة وزر اخرى فما له مال الذي - 00:01:40

وماله وماله التي تنطق وجهها وتشق جيبها وهل هذا من عمله؟ لا ليس من عمله. يبقى كل واحد تحاسب على ما فعل. طب يبقى الميت يعذب ببكاء اهله عليه. يبقى ده متعارض مع الاية. نقول له لا. ليس بمتعارف مع - 00:02:00

والعلماء وجهوا مثل هذه النصوص. قال الامام البخاري رحمه الله في صحيحه باب لا تزر وزر اخرى ثم قال باب يعذب الميت ببكاء اهله عليه اذا كان ذلك من سنته. اي اذا اوصى بذلك - 00:02:20

فاذا اوصى ان يناح عليه يعذب بما نيح عليه به. يبقى اذا الوصية من كسبهم هو الذي اراد ذلك. فصارت من كسبه فلا تزر وازرة وزر اخرى فهو فالذي امر ولا تتعارض النصوص بذلك. فاذا وردت اي نصين ظاهرهما التعارض - 00:02:50

ينبغي ان يهمل كل حديث على معنى - 00:03:20